



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والرلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



Muhammad Zubair

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦ تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عجيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية . . لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية . . لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان . . أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
  - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد ( ١١ ) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	«تفسير آية: وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ( للميرزا حسن گوهر (ت: ١٢٦٦هـ) «دراسة وتحقيق»	أ.م. د. حيدر مصطفى هجر	١٠
٢	عدة الطلاق المفهوم والأحكام «دراسة فقهية في ضوء الفقه الإمامي»	م. عباس جاسم ناصر	٢٢
٣	اجهاض الحامل بين الضرر والمصلحة دراسة فقهية مقارنة بين المذهب الإمامي الاثني عشر والمذهب المالكي	م. د. حسن لفته شرهان	٤٠
٤	ثمرة التوحيد في التعايش السلمي	م. د. ريا خالد ناجي	٥٤
٥	البنية الصرقيّة وأثرها في التوجيه الدلاليّ «دراسة معجمية تحليلية في "ديوان الأدب للفارابي»	م. د. سهير كاطع ناصر	٦٨
٦	أثر استراتيجية التعلم المبني على المشروع في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير	م. د. علي محمد زغير	٧٨
٧	الأساليب الإنشائية الطليبية في شعر السيد رضا الهندي «ت ١٣٦٢هـ» الاستفهام والنداء أنموذجاً	م. د. جنان جاسم خضير	٩٢
٨	مدح الصالحين في القرآن الكريم	م. د. حبيب كاظم خضير م. د. فيصل شاكر مضحي	١١٦
٩	التفكير المكاني : مفهومه ودوره في تعزيز تدريس مادة الجغرافية (مقال مراجعة)	م. د. حنان كريم خزعل	١٢٦
١٠	معركة الفلوجة الأولى / ٤ نيسان ٢٠٠٤ - ١ / آيار ٢٠٠٤ دراسة تاريخية	م. م. علي خالص علي	١٣٠
١١	<b>Chapter Review of Lee Spink`s Friedrich Nietzsche: Metaphor</b>	<b>Asst. Inst. Najlaa Muqdad Said</b>	١٣٨
١٢	التوحيد وتصوّرات الألوهية في الديانات السماوية: دراسة مقارنة	م. م. آلاء سمير حاتم	١٤٦
١٣	جماليات التوظيف الاستعاري في الصحيفة السجادية «دعاء مكارم الأخلاق أنموذجاً» دراسة بلاغية تحليلية	م. م. حيدر علي موسى	١٦٢
١٤	الضمانات القانونية للحق على الأمن الشخصي في العراق	م. م. حيدر عنيد جبار	١٧٤
١٥	دور العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد	م. م. زينب صالح وهاب	١٨٦
١٦	مبدأ المشروعية كضمانة قانونية لحماية حقوق الأشخاص في مواجهة الإدارة دراسة قانونية تحليلية	م. م. ضمي عبدالزهرة محمد	١٩٦
١٧	انتهاك حقوق الانسان وفق القانون والشريعة الإسلامية	م. م. ميسم ياسين طارش	٢١٠
١٨	فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الإعدادية في درس التربية الفنية	م. م. رغد هادي رجب	٢٢٦
١٩	دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الديمقراطية العراقية بعد العام ٢٠٠٣ «القنوات الفضائية أنموذجاً»	م. م. حيدر صاحب علي	٢٤٠
٢٠	العملية السياسية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ : دراسة دور المرأة	م. م. شيماء فاضل نصيف	٢٥٦
٢١	دراسة مقارنة بين الكتابين منة المنان وشبهات وردود المنهج والأسلوب البحثي	م. م. عباس حمزة حسن	٢٦٨
٢٢	الهوية والخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية من منظور مقارنة «روث ووداك» النقدية	م. م. عدنان طعيمة جحيل أ. د. حسين دبي حسن	٢٨٨
٢٣	دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاهتمامات الاعلامية نحو القضايا العراقية لدى الجمهور» دراسة ميدانية»	م. م. علي احسان عبد الجليل	٣٠٢
٢٤	التحضر في الوطن العربي	م. م. محمود مجيد ابراهيم	٣١٤
٢٥	الحرب بين روسيا واوكرانيا	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٢٤
٢٦	العلوم العقلية في بلاد الأندلس وتأثيرها على أوروبا من سنة (١٤٠١هـ/١١٠٦م - ١٥٩٥هـ/١١٩٨م)	م. م. ميسون نجم عبيد	٣٤٠



محتوى العدد ( ١١ ) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٧	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين» مقال مراجعة»	م. م. نور احسان علي حيدر	٣٥٠
٢٨	الاستهلاك في الفلسفة المعاصرة وتداعياته على الذات	م. م. نور فوزي كاظم الباحث: عباس سلمان عيسى	٣٥٤
٢٩	تجليات النقد الاجتماعي في شعر ابن وكيع التنيسي ت(٣٩٣هـ)	م. م. هدى كريم عبد	٣٦٦
٣٠	دور المحكمة الاتحادية العليا في الرقابة على السلطة التشريعية في العراق	م. م. وفاء عوده طارش	٣٧٦
٣١	العلاقة القانونية بين المعلم والمستثمر في المدارس الاهلية «دراسة مجتمعية تحليلية»	م. د. أحمد عبد السلام كاظم م. م. أحمد عكار نزال خفي	٣٩٨
٣٢	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م. م. اميرة حمود حسن م. م. نبراس عبد الحسن فيحان م. م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٤١٤
٣٣	الرؤية الإسلامية للعوارض وفلسفة التشريع	م. م. زينب نوري جليل أ. م. د محمد ناظم محمد	٤٣٢
٣٤	التطور الدلالي والسياقي للألفاظ الدخيلة والمعربة والمولدة في الامثال العربية	م. م. شيماء حازم صالح	٤٥٤
٣٥	الشاهد القرآني مقتضى إقناعي في وصف الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) للإمامة والإمام ومنزلته	م. م. عبد الأمير حميد حرجان أ. د. عبد الإله عبد الوهاب هادي	٤٧٢
٣٦	الجهود النحوية للدكتور خليل بنان الحسون في دراسة القرآن والحديث " مسائل الضمير اختياراً "	د. مؤيد جاسم محمد م. م. مسلم جواد كاظم	٤٨٦
٣٧	«طرائق تدريس حديثة ذات طابع فردي وجمعي ملائمة للتربية الفنية» دراسة وصفية	م. م. نوفل شمخي ناجي	٥٠٠
٣٨	الحوار في رواية الحفيدة الأميركية لـ «إنعام كجه جي»	م. م. غفران هاني الياس م. م. يونس جاسم محمد	٥٢٠
٣٩	«مقال مراجعة موضوع» النقل كمفهوم نظري في الفكر الجغرافي الإسلامي قراءة تحليلية في بنية الشبكات المكانية	م. م. ساهرة فوزي طه م. م. آيات حازم جاسم	٥٣٤
٤٠	<b>EFL Teachers Attitudes toward Using ICT in Teaching English as a foreign Language</b>	<b>Ashwaq Abdull Mehdi Hussein Dalia Hussein Yehyia</b>	٥٤٦
٤١	دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني (دراسة تطبيقية)	الباحثة: أنور كريم لفته	٥٦٨
٤٢	تأثير كفاءة اتخاذ القرار الاستراتيجي في تحقيق العدالة التنظيمية المدركة دراسة استطلاعية في عينة من فنادق كربلاء المقدسة والنجف الاشرف	صلاح مهدي اكعفرور	٥٨٦
٤٣	بناء الجملة الاسمية في شعر عمارة بن عقيل «دراسة نحوية دلالية»	أ. م. د. مهدي موسى هاشم الباحثة: فاطمة جاسم عبد	٦٠٤
٤٤	الاستعارة الأنطولوجية في آيات الجغل في القرآن الكريم مُقارَبة في اللسانيات الإدراكية	محمد علي علوان حسين أ. د. وفاء عباس فياض	٦٢٦
٤٥	شواهد حروف الجر في حاشية الحكيم الإحسائي «دراسة تحليلية»	الباحث: محمود أحمد منصور أ. م. د. سري طاهر هوين	٦٤٠
٤٦	أثر برنامج ارشادي قائم على وصمة الذات في تنمية دافعية التواد لدى طلبة الجامعة	الباحثة: ميسون حسن علي	٦٥٠
٤٧	الحقيقة بوصفها اشكالاً فلسفياً: دراسة لأهم نظرياتها	نبراس زكي جليل علي أ. م. د. رائد عبيس مطلب	٦٦٨
٤٨	علم الجغرافية مسيرة تطور من الفكر الجغرافي الكلاسيكي القديم الى الفكر الجغرافي الحديث	أ. م. د. حيدر عبد الامير رزوق	٦٨٦
٤٩	تأثير الذكاء الاصطناعي على نظم إدارة المحتوى في المؤسسات الإعلامية «دراسة تحليلية في بيئة إعلامية عربية»	الباحث: محمد عثمان محسن	٧٠٤
٥٠	مراجعة مقال في كتاب التطور الدلالي في معجم المصباح المنير «ت ٧٠ هـ» لسارة جبير	م. م. مها عماد عبيد	٧٢٢
٥١	مقال مراجعة موضوع المنهج النبوي في معالجة خطاب الكراهية والتعصب «دراسة حديثة تطبيقية معاصرة»	م. م. ماريه قحطان قدوري	٧٢٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

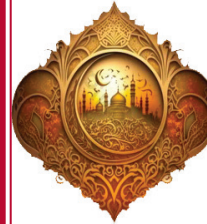


مقال مراجعة موضوع المنهج النبويّ في معالجة خطاب الكراهية  
والتعصب «دراسة حديثة تطبيقية معاصرة»

م. م. ماريه قحطان قدوري  
جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





أولاً : مفهوم خطاب الكراهية والتعصب

تمثل السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وقد جاءت بمهدي متكامل يُهتَم ببناء الإنسان والمجتمع على أسس الرحمة والتسامح والتعايش، ومحاربة كل ما يؤدي إلى الفرقة والعداوة والبغضاء بين الناس.

وفي ظل ما يشهده العصر الحاضر من تصاعد خطابات الكراهية والتعصب بأشكالها المختلفة، سواء كانت دينية أم فكرية أم عرقية أم اجتماعية، تزايدت الحاجة إلى بيان موقف السنة النبوية من هذه الظواهر السلبية، وبيان الوسائل النبوية الحكيمة في معالجتها والحد من انعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع.

ويُعدّ مفهوم الكراهية والتعصب من أخطر المفاهيم التي قد يتضمّنهما الخطاب الموجّه إلى الغير؛ لما يترتب عليه من آثار سلبية تُفضي إلى بث العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع ١.

ويمكن تعريف خطاب الكراهية بصورة عامة بأنه كلُّ قول أو سلوكٍ تقوم على التحريض أو تغذية مشاعر العداوة والكراهية، بسبب الانتماء العرقي أو الديني أو القومي أو غير ذلك من أشكال التمييز، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة الفتن والمس بأمن المجتمع واستقراره.

أما التعصب فهو تجاوز الحد في نصرة الإنسان لفكرته أو جماعته أو مذهبه مع انكار الحق والاعتداء على حقوق الآخرين، وقد عبّر علماء اللغة عن ذلك بمفهوم العصبية؛ فقال ابن منظور: (العَصَبِيَّةُ: أن يُعِين الرجلُ قومه على الظلم) ٢.

وقد عاجلت السنة النبوية هذه السلوكيات بمنهج رشيد يقوم على ترسيخ الأخوة الإنسانية، والدعوة إلى العدل والرحمة، والتحذير من الظلم والبغي والتنازع، كما نمت عن السخرية والتنازع بالألقاب واحتقار الآخرين، واعتبرت ذلك من أسباب تفكك المجتمعات وشيوع العداوة بين الناس، ومن هنا تأتي أهمية هذا المقال الموسوم بـ: «منهج السنة النبوية في مواجهة خطاب الكراهية والتعصب: دراسة حديثة معاصرة»؛ إذ يعمل على تسليط الضوء على الهدى النبوي في معالجة هذه الظواهر، وبيان أثره في تحقيق التعايش والسلم المجتمعي، مع ربط النصوص الحديثية بواقع المجتمعات المعاصرة وما يشهده من تحديات فكرية وإعلامية واجتماعية.

ثانياً : منهج السنة النبوية في مواجهة خطاب الكراهية والتعصب

حديث «لا فضل لعربي على أعجمي» وبناء مجتمع المساواة

أولاً : تخريج الحديث

ورد الحديث من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «(يا أيها الناس، ألا إنَّ ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى) رواه الإمام أحمد في المسند، وصححه عدد من أهل العلم ٣ .

ثانياً : شرح الحديث ودلالته

هذا حديثٌ جليل يرسخ مبدأً عظيم من مبادئ الإسلام، وهو مبدأ العدل والمساواة بين الناس، وعدم التمييز بينهم على أساس العرق أو المظهر أو اللون أو الوطن.

وقد قرر شراح الحديث هذا المعنى ووضحوا دلالته؛ فبيّن الإمام النووي أن الحديث قاعدة في إبطال التفاخر والتعصب، وأن الناس متساوون في أصل الخلق البشرية، وإنما التفاصل يكون بالطاعة والعمل الصالح ٤ .

كما قرّر ابن حجر العسقلاني أن من المقاصد الشرعية للحديث هي إزالة العصبية الجاهلية، ونفي التفاصل القائم على الأنساب والأجناس، وجعل معيار الكرامة هو التقوى ٥ .



وتشير دلالة الحديث أن الناس جميعاً يرجعون إلى أصل واحد وهو آدم عليه السلام، فلا فضل لأحد على أحد من حيث الأصل الإنساني، فلا يُفضّل العربي على الأعجمي، ولا الأبيض على الأسود، إلا بالتقوى والإيمان والعمل الصالح.

ثالثاً: تطبيقاته العملية في المجتمع النبوي

لم يقتصر مبدأ المساواة في الإسلام على الجانب النظري، بل طبقه النبي صلى الله عليه وسلم في الواقع العملي للمجتمع، ومن أبرز تلك التطبيقات:

أولاً: رفع مكانة بلال بن رباح رضي الله عنه رغم اختلاف اللون  
اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً الحبشي ليكون مؤذن الإسلام، مع أن المجتمع الجاهلي كان يحتقر أصحاب البشرة السوداء والعبيد، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم مكانته بين المسلمين..  
فاختيار النبي صلى الله عليه وسلم لبلال كان رسالة واضحة للمجتمع بأن التفاضل بين البشر لا يبنى على اللون أو العرق، بل على التقوى والعمل الصالح، فبلال الذي كان في السابق عبداً مضطهداً ومسلوب الحقوق، أصبح فجأة صاحب المكانة التي ترفع صوته خمس مرات يومياً ليجسد أعظم شعائر الإسلام.

ثانياً: رفع مكانة سلمان الفارسي رضي الله عنه رغم اختلاف الأصل

يعتبر سلمان الفارسي من أبرز النماذج الدالة على عالمية الإسلام ورفضه للتعصب العرقي والقومي، فقد نشأ في بلاد فارس، وتنقل باحثاً عن الحقيقة حتى هداه الله إلى الإسلام، فقدم إلى النبي ﷺ مؤمناً صادقاً، فاحتواه المجتمع الإسلامي على اختلاف لغته وأصله وقوميته. وقد عُرف سلمان رضي الله عنه بالعلم والحكمة والزهد، حتى أصبح من نخبة الصحابة وأهل المشورة عند النبي ﷺ ٦.

وقد رفع النبي ﷺ مكانته رفعة عظيمة حين قال: (سلمانٌ مِننا أهل البيت) ٧.

وهذا الموقف النبوي يعد دليلاً قوياً على إبطال العصبية القومية والتمييز العرقي، إذ لم يجعل النبي ﷺ الانتماء الحقيقي قائماً على الجنس أو النسب، بل على الإيمان والولاء للدين، حتى ألحق سلمان رضي الله عنه بأهل بيته لما امتاز به من تقوى ومكانة رفيعة.

رابعاً: التطبيقات المعاصرة للحديث

مع انتشار وسائل التواصل الحديثة ظهرت صور متعددة من خطاب الكراهية والتهمر والعنصرية، مما يقتضي استحضار المنهج النبوي بوصفه ضرورة تربوية ومجتمعية ملحة لمعالجة هذه الازمة.

وتتجسد دلالات الحديث (لا فضل لعربي على أعجمي...) في الواقع المعاصر من خلال الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الإنساني والاجتماعي والحد من الخطابات التي تدعو إلى التعصب والكراهية، ونشر الصورة الحقيقية للإسلام الذي يدعو إلى التسامح واحترام التنوع ونبذ كل أشكال التمييز بين الناس على أساس الجنس أو اللون أو العرق.

ثانياً: حديث «لا تحاسدوا ولا تباغضوا...» وتطبيقاته العملية.

أولاً: تخريج الحديث:

ورد الحديث من حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

(لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباداً لله إخواناً، ولا يحلُّ لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث) والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٨.

ثانياً: شرح الحديث ودلالته

يُعدّ حديث: «لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباداً لله إخواناً» هدياً نبوياً كريماً وتشريعاً إلهياً حكيمًا يهدف إلى تأسيس مجتمع نقي من الداخل، يقوم على صفاء القلوب وسلامة الصدر، فقد حذّر النبي صلى الله عليه وسلم





من الظن السيئ غير المبني على دليل، كما في قوله: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث»، لأن الظنون السيئة تؤدي إلى فتح باب الاتهام وتغذية مشاعر الكراهية بين الناس..

كما نهي الإسلام عن تتبع العورات وسوء الظن والتجسس، فقال صلى الله عليه وسلم: (ولا تحسسوا ولا تجسسوا)، وذلك حمايةً للمجتمع من أضرار الثقة وسيطرة الشكوك التي تولد العداوة والبغضاء بين أفرادها. ويوجه الهدي النبوي كذلك إلى الابتعاد عن كل السلوكيات التي تنمي البغضاء، مثل التدخل في شؤون الآخرين لإفساد العلاقات، أو السعي لإيقاع الضرر بهم، أو تمني زوال النعم عنهم؛ لأن ذلك لا يغير من واقع النعمة شيئاً، بل يعود على صاحبه بالهم والقلق والحسد الذي يستنزف قلبه ويثقل روحه بالأسى والضيق..٨. وبذلك يتبين أن السنة النبوية لا تعالج مظاهر الكراهية فقط، بل تسعى إلى تقويم جذورها النفسية والسلوكية، لتأسيس مجتمع تحكمه روابط الأخوة الصادقة، ويخلو من الظنون الفاسدة والحسد والكراهية.

ثالثاً: التطبيق العملي للحديث

من اعظم التطبيقات العملية لحديث : لا تحاسدوا ولا تباغضوا...» ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من إرساء مبدأ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة إلى المدينة، فقد ترك المهاجرون ديارهم وأموالهم وديارهم في سبيل الهجرة، فاستقبلهم الأنصار بالحب والايثار، حتى آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل من المهاجرين والرجل من الأنصار ليعزز روابط الأخوة ويزيل مشاعر الغربة والتنافس والحسد، وقد بلغ من عظيم إيثار الأنصار أنهم شاركوا إخوانهم المهاجرين في الأموال والمساكن والطعام، ابتغاء مرضاة الله تعالى، فتكون مجتمع يقوم على التعاون والتراحم بدل التعصب والأناية٩.

ويتجلى من هذا التطبيق العملي أن السنة النبوية لم تكتف بالنهي عن الحسد والبغضاء على الجانب النظري، بل أنشأت مجتمعاً عملياً يقوم على المحبة والتكافل والايثار، مما أدى إلى الحد من أسباب الكراهية والانقسام داخل المجتمع الإسلامي في مرحلته الأولى..

رابعاً: التطبيقات المعاصرة للحديث

يُسهم حديث (لا تحاسدوا ولا تباغضوا...) في معالجة كثير من مظاهر الحسد والتنافس غير المشروع وخطابات الكراهية المنتشرة في المجتمع اليوم، لاسيما الحسد الاجتماعي الناتج عن المقارنات في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يرشد إلى اصلاح النفس والرضا بما قسم الله، بدل الانحراط في منافسات سلبية تنتج الغيرة والحسد.. وعلى منصات التواصل، يُعد الحديث أساساً لضبط الخطاب الإلكتروني، من خلال الابتعاد عن التحرش الإلكتروني، ونشر الإساءات، أو التشهير بالآخرين، وتحويله إلى خطاب إيجابي يعزز القيم والأخوة الإنسانية، كما يمكن تطبيقه في بيئة العمل والدراسة عن طريق تعزيز روح التعاون، والابتعاد عن المنافسة غير الأخلاقية.. وبذلك يصبح الحديث منهجاً تطبيقياً يضبط سلوك الفرد داخل الأسرة والمجتمع وفي شبكات التواصل الحديثة ، بما يحقق مجتمعاً تسوده الأخوة الصادقة والتعاون.

ثالثاً : حديث : أي الاسلام افضل : من سلم المسلمون من لسانه ويديه

اولا : تخريج الحديث

الحديث ورد من حديث ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل: قال من سلم المسلمون من لسانه ويده.

اخرجه البخاري في صحيحه ١٠٠ .

شرح الحديث ودلالته:

يتضح من هذا الحديث أن الإسلام لا يقوم فقط على فعل الخير، بل يقوم أيضاً على منع الأذى عن الناس، ولذلك اعتمدت السنة النبوية بتقويم سلوك المسلم وحفظ المجتمع من أسباب النزاع والكراهية. فالمسلم الحقيقي



هو الذي يسلم الناس من أذاه قولاً وفعلاً، فيحفظ لسانه عن السب والإساءة، ويكف يده وجوارحه عن إيذاء الآخرين..

كما يبين الحديث أن الهجرة الحقيقية لا تنحصر على الانتقال من بلد إلى آخر، بل تشمل هجر المعاصي والابتعاد عن المحرمات، فالؤمن المخلص هو الذي يترك ما نهى الله عنه ويسعى إلى الاستقامة والطاعة ١١ .

ثالثاً: التطبيق العملي في المجتمع النبوي :

يظهر التطبيق العملي لحديث: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) في اهتمام النبي ﷺ بمنع الأذى باللسان واليد داخل المجتمع المسلم، فمن جهة اللسان، ما وقع أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حين بلال بن رباح رضي الله عنه بأمه، فأنكر عليه النبي ﷺ هذا التصرف بقوله: «إنك امرؤ فيك جاهلية» ١٢، لما في هذا الكلام من إيذاء وتأجيج لمشاعر الكراهية والتعصب..

ومن جهة اليد، تجلّى ذلك في موقف النبي ﷺ مع عبد الله بن أبي راس المنافقين، حين استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قتله نتيجة أذاه للمسلمين، فاستنكر النبي ﷺ ذلك ومنعه، وعلل ذلك بقوله: (دعهُ، لَأَ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ) ١٣ .

وذلك درء لسفك الدماء وحفاظاً على أمن المجتمع واستقراره.

رابعاً: التطبيقات المعاصرة للحديث

مع توسع مواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ اليوم مظاهر متعددة من الأذى اللفظي، مثل التعليقات السلبية، والسخرية، وخطابات الكراهية، والنشهر بالآخرين، وكذلك الأذى العملي مثل اختراق الحسابات، أو نشر الصور والمعلومات الخاصة بقصد الإضرار، أو استخدام الوسائل التقنية في التهديد والإساءة ومن هنا تظهر أهمية حديث النبي ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» في واقعنا المعاصر، إذ يسهم في ضبط السلوك اللفظي والعملي تجاه الآخرين، ويؤكد ضرورة التزام المسلم بأخلاقيات التعامل، والابتعاد عن كل ما يسبب الإيذاء أو يخلّ بقيم الاحترام والتعايش.

كما يظهر تطبيقه أيضاً في الحياة الاجتماعية من خلال تجنب الالفاظ البذيئة واعتماد أسلوب راقٍ في الحوار . وقد ركزت في مقالي هذا على مواقع التواصل الاجتماعي لأنها أكثر ارتباطاً بواقعنا اليوم حيث تنتشر فيها مظاهر مثل التعليقات والتفاعل وخطابات التعصب والكراهية أكثر من غيرها، ولذلك يجب استغلال منصات التواصل بجميع أنواعها لنشر رسالة الاسلام السمحة وبيان ان الاسلام منهج رباني لا مكان فيه للعنصرية او التفريق على اساس اللون أو العرق .

الخاتمة

وفي ختام هذا المقال يتضح أن السنة النبوية قد أسست منهجاً متكاملًا في محاربة خطاب الكراهية والتعصب، قائمًا على ترسيخ قيم المساواة الانسانية والعدل ، ومواجهة كل ما يؤدي إلى إثارة العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع.

ولم ينحصر هذا المنهج على الجانب النظري، بل ظهر ذلك عملياً في سلوك النبي ﷺ وتعامله مع أصحابه، وهو ما ساعد على بناء مجتمع متماسك يسوده الاحترام والتسامح والتعايش..

كما بينت الدراسة أن الأحاديث النبوية اسهمت في اجتناب جذور الكراهية والتعصب من خلال تقويم اللسان واليد، ومنع الأذى، والدعوة إلى حسن التعامل، ونبت العصبية والتميز، وهي مبادئ لا تزال الحاجة اليها قائمة في واقع المجتمعات المعاصرة في ظل تصاعد خطابات الكراهية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي..

ومن هنا تبرز أهمية استحضار المنهج النبوي وتفعيله في المؤسسات التعليمية والإعلامية والاجتماعية يعد ضرورة



مهمة لتعزيز السلم المجتمعي، وترسيخ ثقافة الحوار والاحترام المتبادل، وتكوين مجتمع تسوده المبادئ الانسانية والاخلاقية التي جاءت بها السنة النبوية المطهرة...

المصادر والمراجع :

- ١-مدونة سلوك الاتحاد الاوربي مكافحة خطاب الكراهية على الانترنت .
- ٢-لسان العرب لابن منظور ج.١، ص: ٦٠٢
- ٣-مسند الامام احمد ج:٣٨، ص:٤٧٤.
- ٤-النووي، شرح صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، ج١٦، ص١١٨-١٢٢
- ٥-ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الأدب، ج٨، ص٣٩١-٣٩٥
- ٦- محمد الأمين، الكوكب الوهاج، ج:٢٤، ص:١٤٢.بتصرف
- ٧- الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج٣، ص: ٦٩١ وقال الذهبي في تعليقه سنده ضعيف.
- ٧- محمد بن يوسف الصالحی، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، ج:٣، ص:٣٦٤.
- ٨- صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن والتنجس والتنافس والتناجش ونحوها، ج:١٢، ص:٤٢١، رقم الحديث ٤٦٤٦
- ٩-محمد شاهين ، المنهل الحديث في شرح الحديث، ص:١٧٣، ٤.
- ١٠- صحيح البخاري : كتاب الإيمان، باب أي الإسلام أفضل، ج١، ص:١١، رقم الحديث :١١.
- ١١- محمد شاهين ، المنهل الحديث في شرح الحديث، ص:١٣.
- ١٢- صحيح البخاري : كتاب الإيمان، باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك)، ج:١، ص:١٥، رقم الحديث ٣٠
- ١٣- صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالمًا أو مظلومًا، ج:١٢، ص:٤٦٤، رقم الحديث ٤٦٨٢.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



لية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**